رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم الشيخ الدكتور أحمد النقيب

المجلس الأربعون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

فهذا باب جديد من ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم. نسأل الله تعالى ان وفقنا الى فقهه وان يعلمنا اياه. وان يسددنا وان يعاملنا بعفوه وجوده وكرمه واحسانه ولطفه. فانه سبحانه وتعالى اهل لكل خير - 00:00:20

وفيه قال الامام مسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد. قال حدثنا قل احدثنا محمد ابن رمح ابن مهاجر قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله - 00:00:50

ان عمرو رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على - 00:01:22

من عرفت ومن لم تعرف روى الامام مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد سبق الترجمة وروى بالليف كما هو واضح في الاسناد. وروى عنه البخاري ومسلم وكان ثبتا فيما يروي صاحب سنة وجماعة توفي سنة ميتين واربعين هجرية. قال حدثني - 00:01:42

ليث والليث هو الليث ابن سعد السهمي الفهمي. ابو الحارث المصري وقلت من قول بان الليث ابن سعد هو مفخرة اهل مصر الناس بتفتخر بالفراعنة. وينبغي لنا ان نفتخر بالليث ابن سعد - 00:02:14

ربما لو سألت طالبا في الجامعة ماذا تعرف عن الليث؟ فتح فاه ولا يستطيع ان يجيب من الليث ده ما يعرفش حاجة عن الليل. طب اخناتون يقول لك اه اخناتون ده جد الفراعنة الشداد. كان موحدا كان - 00:02:40

يعبد الشمس الله المستعان. اه والله. فالليث ابن سعد ابو الحارث مصري والليث وابو الحارث المصري. كنيته واسمه كلاهما فيها او فيهما نسب او صلة الحارث ابو الحارث وماذا؟ والليث. روى عن نافع وهشام بن عروة وغيرهما وروى عنه - 00:03:00

ابن لهيعة وابن وهب وغيرهما كثير من ائمة اهل مصر وكان فقيه البدن كما ذكرت من قبل. كلمة فقيه البدن شرحتها من قبل شرحا مطولا وكان وصولا لاهل العلم. كان وصولا لاهل العلم عليه رحمة الله. كان يصل اهل العلم وصلته - 00:03:30

الامام ما لك معروفة مشهورة. سبق الترجمة توفي سنة مية خمسة وسبعين هجرية. وكان افقه منا الامام مالك. الليث كان افقه من الامام ما لك عليهما رحمة الله. قال كلمة وقال في الاسناد دي - 00:04:00

اي قال مسلم قال هنا اي قال مسلم. يبقى فيه تحويل ده طريق باء تاني غير في طريق قتيب بن سعيد حدثنا الليث في بئر طريق اخرى وحدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر ابو - 00:04:20

عبدالله المصري انتبه ابو عبدالله المصري آآ ابو عبدالله المصري روى ايضا عن الليث ابن لهيعة وجماعة. وروى عنه الامام مسلم وابن ماجة وجماعة وكان ثقة مأمونة كان ثقة مأمونة اللي هو محمد ابن رمح المصري كان ثقة مأمونة - 00:04:40

وكان اعلم الناس باخبار مصر ووقفها كان اعلم الناس باخبار مصر ووقفها. وهو اول من شهر الكلام في الفقه والحلال والحرام ايران في مصر. وكان الناس من قبل يتكلمون في الفتن والمغازي واشراط الساعة. يبقى الناس في مصر قبل ذلك - 00:05:06

بيتكلموا في المغازي. الحروب التي كانت موجودة والملاحم التي ستكون موجودة في اخر الزمان. و الرغائب والرقائق. فاول من تكلم

في الفقه ونشر احاديث الفقه وتكلم في الحلال والحرام هو ذلك الامام - 00:05:32
ومثله في القوة ونشر الفقه وتعليم اهل مصر الحلال والحرام شيخه يزيد ابن ابي وابو حبيب سويد. يعني يزيد ابن سويد. وهو ايضا ابو الرجاء المصري. يعني الاسلام كله ايه؟ مصريون. روى عن عبدالله بن شماسة المهري التابعي - 00:05:52
المصري المشهور وروى عن عطاء بن ابي رباح وروى عنه سليمان التيمي والليث ابن سعد وروى عنه غير من اهل مصر. فهو تابعي مصري ثقافي. وكان مفتي اهل مصر في زمانه - 00:06:29
وكان من اعلم الناس بالحلال والحرام. وكان اثبت الناس في ذلك. وهو شيخ وهو شيخ الليث في تعليم الناس الحلال والحرام والناس هنا اهل مصر. عن ابي الخير وهو مرفد ابن عبدالله اليزني ابو الخير المصري - 00:06:49
عن ابي الخير وهو مرفد بن عبدالله اليزني ابو الخير المصري. روى عن عقبة بن عامر الجهني وكان لا يفارقه وعقبة بن عابد نزل مصر واستوطن مصر. فلزمه وكان لا يفارقه. كما روى عن عمرو بن العاص وكان - 00:07:17
اميرا لمصر وروى عن ولده عبدالله بن عمرو بن العاص وروى عن كثير من الصحابة والتابعين. وهو ايضا تابعي جليل مصري ثقة. وله فضل وعبادة. وكان مفتيا لاهل مصر في - 00:07:37
وتوفي سنة تسعين هجرية عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. دايما انا اقول عنه وعن ابيه. حتى لا لا ننسى عبد الله حتى لا ننسى ابدا عمرو بن العاص وفضل عمرو بن العاص على اهل مصر. اسلم قبل ابيه - 00:07:57
يعني عبدالله اسلم قبل ابيه. وهناك نكتة يقال بان الفارق بينهما في السن كان احدى عشر بس ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني. مسألة يعني دقيقة. يعني الفارق بينه وبين ابيه حداشر سنة فقط - 00:08:21
يذكر ذلك في آآ كتب التراجم. ولكنه سبق اباه في الاسلام. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعن عمر وعن طائفة من الصحابة. وروى عنه طائفة من الصحابة كانس بن مالك وابي امامة سهل بن حنيف - 00:08:41
خيرهم كثير. قيل توفي بمكة وقيل توفي بمصر وهو الاصح. سنة خمسة وستين هجرية اذا هذا الحديث اسناده رجاله كله مصريون. اذا هذا الحديث يعتبر من الاحاديث العزيزة في صحيح مسلم اذ ان اسناد الحديث كله مصريون. المفروض ان اهل مصر يحفظون - 00:09:01
ما هذا الحديث؟ يبقى كده منقبة من مناقب اهل مصر ان هذا الحديث جميع رواته من اهل مصر. كلهم مصريون ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في من ذلك الرجل - 00:09:31
قيل هو ابو ذر الصحابي. وقيل هو هانئ ابن يزيد والد شريح. وهانئ ابن يزيد والد شريح هذا صحابي استوطن الكوفة آآ وروى وفادته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم روى خبر وفده الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:51
قيل هو ابو ذر وقيل هو هانئ ابن يزيد وهذا الاسناد بهذه السورة فيه فوائد. الفائدة الاولى ان رواته مصريون. وهذا عزيز في اسانيد الامام مسلم. الامر الثاني ان رواة ان رواته حفاظ ثقات فقهاء - 00:10:21
حفاظ ثقات فقهاء. الامر الذي بعد ذلك ان هذا الحديث اخرجه ايضا البخاري فليس هذا الحديث من افراد مسلم وانما رواه ايضا البخاري قول السائل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ خير من - 00:10:48
الفاظ التخيير او التفضيل. ولكنها ليست على وزن افعل. فلا يقال فلان اخير من فلان وانما يصاب لفظ التفضيل من غير كلمة خير. تقول هذا اعظم خيرا من فلان. وهذا - 00:11:24
خيرا من فلان. ولو انك حذفت افعل فان خير تقوم مقام التفضيل. يعني خير لا تحتاج الى تفضيل لانها بنفسها تفضيل. فقوله اي الاسلام خير؟ هنا على حث مضاف تقدير اي خصال الاسلام خير؟ او اي امور الاسلام خير؟ او اي احوال الاسلام - 00:11:47
وفي الحديث التالي الذي سنذكره قوله اي المسلمين خير؟ يبقى اي الاسلام خير وفي اللفظ الاخر للحديث التالي اي المسلمين خير؟ في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:17

قل تطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. يبقى ده احسن حاجة في الاسلام. تطعم الطعام وتقرأ السلام على من تعرف ومن لا تعرف. الحديث التالي عندما سئل اي المسلمين خير؟ قال من سلم - 00:12:39

مسلمون من لسانه ويده فالجواب انه ربما كان هناك تعدد في السؤال. يعني السؤال سئل اكثر من مرة. هم وكان الجواب على وفق مقتضى الحال. يعني في السؤال الاول اي الاسلام خير؟ فكان الانسب - 00:12:59

ان يكون الجواب اطعام الطعام وافشاء السلام على من تعرف ومن لا تعرف. والحال الثاني كان المقام والمقصود الاشرف والاسمى في هذا المقصود ان يقول من سلم المسلمون من لسانه ويديه - 00:13:24

ليس هناك تناقض ولكن هذا تنوع في الاجابة. تنوع في الاجابة. لكي يكون اكثر مناسبة لمقتضى الحال وهذا الحديث فيه فوائد عدة غير هذه الفوائد الحديثية التي ذكرتها من هذه الفوائد الحث على سؤال ما ينفع. الانسان عندما يسأل يسأل عما ينفع - 00:13:44

يسأل عما ينفع. وهذا من حسن السؤال وهذا ادعى الى حصول التوفيق في الجواب. لان الانسان اذا سأل عن شيء لا ينفعه ربما سمع شيئا لا يعجبه. فيحدث التحريش بين النفوس. فتتنافر - 00:14:21

القلوب وتوقى الوحشة ويستأسد الشيطان اما اذا سألت ما ينفعك ويعنيك فقط كان ذلك ادعى الى ماذا؟ ادعى الى اصول الالفة. فهذا من جملة بركة السؤال ان يكون السؤال سؤالا عما ينفعه. حذيفة قال - 00:14:48

كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر اخاف اتأمل يدركني. اذا هو يسأل عن ماذا؟ عن الشر. لكن ليس على وجه الاستفسار والتطلع والتشوف ولكن من اجل ان يحذر. فهذا سؤال عما ينفع - 00:15:15

سؤالات الصحابة ايها الاحباب للنبي صلى الله عليه وسلم كلها دائرة في هذا النطاق. سؤال عم ينفع. سؤال عما ينفع. السؤال عما ينفع من بركته زيادة العلم. من بركته حصول العمل - 00:15:45

هذان او هذا الامر له بركات عظيمة. الامر الثاني تفاضل خصال الاسلام. اي الاسلام خير. فدل ذلك على ان قصاد الاسلام شعب. وبعضها افضل من بعض. ويشهد لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها - 00:16:05

اذا هناك اعلاها وادناها. فهذا دليل على تفاوت شعب الاسلام وخصال الاسلام الامر الثالث الفائدة الثالثة عندما تتأمل في جواب النبي عليه الصلاة والسلام نجد ان هذا الجواب تجمعه جملة وهي نفع الاخرين. النفع ايصال النفع للغير - 00:16:35

ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. ده كله نفع متعدي لذلك من توجيه اهل العلم لبعض ما اثر عن السلف انهم كانوا يفضلون طلب العلم - 00:17:05

على قيام الليل وطلب العلم على الصيام لماذا؟ قالوا لان الصيام والقيام نفعهما لازم ذاتي لك انت. اما طلب العلم فنفعه ماذا؟ متعدي. فيقدم النفع تعدي على النفع اللازم. وطبعا هذا الكلام لوجود اهل العلم المتوافرين. لان بعض الناس يقول لك - 00:17:27

لا يبقى معنى ذلك بقى ان الاعمال اللي فيها نفع دي احسن من طلب العلم. واحنا احسن ناس بطلوع العلم. هذا خطأ جبار مش كبير هذا خطأ جبار. هذا الكلام والناس العلماء متوافرون في كل صقع ومكان - 00:17:57

ورد عن بعض اهل العلم قديما ان المكان الذي لا يوجد فيه فقيه مفتن تجب الهجرة منه. يعني لكل حتة ليس فيها واحد فقيه مفتي نسيب المكان ده. فهذا دليل على توافر العلماء. فطالما العلماء متوافرون - 00:18:17

فيكون العلم انذاك طلبه على وجه ماذا؟ الكفاية. فيكون الاجتهاد في النفع المتعدد مقدم فهذه المسألة تحتاج الى ضبط على حسب احوال الامة في كل عصر. اهمية نفع الاخرين دي مسألة مهمة - 00:18:37

اما ولذلك احزن من الذين يعيشون لانفسهم. طب ينفعوا غيرهم فين؟ وازاي ما فيش لهم اي نفع. ليس لهم اي نفع. لابد ان يكون لك نفع للاخرين. ودائما اقول اترك اثرا قبل ان - 00:19:00

تموت اترك اثرا قبل ان تموت. ما هو الاثر الذي تتركه قبل ان تموت؟ ما هو ذلك الاثر بعض الناس ربما يسافر ويجمع الاموال ثم بعد ذلك لا يستفيد المسلمون منه في شيء. خيره لنفسه وزوجه - 00:19:19

وولده فقط ليس نفعه متعدي الى ام المسلمين لم يطعم مسكينا ولم يداوي جريحا ولا مريضة ولم يسعف محتاجا. وانما هو يعيش في دائرة الانا ولم يخرج من دائرة الانا. نسأل الله - 00:19:39
تعالى العافية. اذا من بركات هذا الحديث ان نتعلم نفع الامة. نفع الغير. اربعة اهمية تأليف القلوب ونشر المحبة بين المسلمين. لابد الناس تتآلف تنشر الحب فيما بينها. ولا تجعل للشيطان سبيلا على هذه القلوب الطيبة. ولا هذه - 00:19:59
في الايدي المتوضئة ما ينفعش. فعندما تطعم الطعام وعندما تفشي السلام على من تعرف ومن لا تعرف هذا ما دعاه الى ماذا؟ الى نشر المحبة بين الناس. الناس يحبوا بعضهم بعض. تصور كده وانت ماشي في الشارع السلام عليكم - 00:20:29
عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم. مرة واتنين وتلاتة واسبوع وشهر وسنة. الناس هيألفوك ويحبوك. فيكون ذلك اسرائيل اذا طالبتهم لخير اجابوك. لكن انت عامل زي القط البراوي عامل زي الحيوان البراوي ماسك متجهم الوجه مقطب الجبين مكفهرا - 00:20:49
الحال لا تسلم على احد ولا تنظر لاحد بل انك عابس كلب. ثم بعد ذلك تقول الناس لا تقبل على الدعوة من الدعوة. انظر الى حالك انت انظر الى حالك انت. فافشاء السلام صدقة. وحسنة. كثر حسناتك ايها الحبيب. الامر - 00:21:19
الخامس تخصيص المفهوم لمنطوق الحديث. دي مسألة دقيقة. والمفهوم هنا مستفاد من اخبار اخر ليست في هذا الحديث. قول النبي صلى الله عليه وسلم وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:21:43
يا ترى ده لعموم الناس لكل الناس ولا هذا خاص بالمسلمين؟ يفهم من ذلك الظاهر كل الناس لكن هناك احاديث تدل على ان هذا خاص بالمسلمين. يعني ان تفشي السلام على المسلمين - 00:22:03
كل من ثبت له الاسلام تطلق عليه السلام سواء تعرفه او ما تعرفوش. حتى لو كنت تجهل يدل على ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:22:23
ستبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام. ده نص حديد في صحيح مسلم. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. اذا غيروا من سائر الكفار لا نبدأهم ايضا بالسلام. يبقى لو بوذي ملحد مشرك ايضا لا ابداه بالسلام - 00:22:43
اذا كان ذمي لابدؤه ففيره من سائر الكفار والمشركين اولى الا ابدأهم بالسلام. فيكون افشاء السلام ده محصور على مين اذ على المسلمين. لكن على المسلمين قال النبي عليه الصلاة والسلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:23:03
على من عرفت ومن لم تعرف. ليه يا اخواني؟ لان تخصيص السلام على من تعرف هذا الامر مذمة. بل علامة من علامات الساعة. يبقى من علامات الساعة كما ثبت في - 00:23:23
مسند الامام احمد باسناد صحيح ان تسلم على الخاصة من الناس يعني ايه معنى الخاصة من الناس على الذين تعارفهم؟ يبقى انت لو عارف تلتاشر نفر تمشي في الشارع تلاقي حد منهم تقول له السلام عليكم - 00:23:43
ما تلقتش حد منهم ما تقولش لحد ابدا السلام عليكم وهذا الامر خطأ. بعض الناس يقولون لا نعرف احدا عن الحق الا بضعة نفر. ويأتون بالامر العجيب يقول لك بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. والاسلام عند - 00:24:02
كما بدأت كان الاسلام النبي والحر والعبد. النبي عليه الصلاة والسلام الحر هو ابو بكر والعبد هو من هو بلال رضي الله تعالى عنه. اذا لا بأس ان احنا دلوقتي ما يبقاش على الحق الا تلات اربع تنفار - 00:24:31
اذا انا لا اسلم الا على تلت اربع تنفار دول. هذا فهم عجيب معوج. لان هذا مؤسس على تكفير المجتمع ان المجتمع كافر. ويترتب على تكفير المجتمع انما سلمش على حد الا اذا ثبت اسلامه - 00:24:51
وثبوت الاسلام لا يكون الا بمعياره هو. فمن كان موافقا له في مفهومه كان مسلما. ومن خالفه كان كافرا. احد الناس سألني سؤالا في منتهى العجب. هذا السؤال هل لو ان انسان قال بان التربية انسانية يكون مرتدا. التربية انسانية. يكون مرتد - 00:25:11
امر عجيب ليه؟ قال لان فيه بعض الناس قالوا بان القول بان التربية انسانية ده ردة عن الاسلام المسألة غير كده خالص. قالوا لان المربي هو الله. فالتربية من خصائص ربنا عز وجل - 00:25:41

فالذي ينازع الله تعالى في افعاله او في صفاته او تسمى بشيء من ذلك يكون مرتدا فهم في منتهى العجب. لا ينطالي الا عن الجهلة طيب ربنا عز وجل اثبت لنفسه عرشا ذو العرش العظيم - 00:26:02

واثبت ربنا سبحانه وتعالى لملكة سبأ انها لا عرش عظيم. هل معنى ذلك ان اثبات العرش عظم العرش الله. واثبات العظمة لعرش مالكت سبأ. فيه مشابهة للعرشين؟ ابدا. ولذلك اهل العلم يقولون بان التشابه في الاسامي لا يعني التشابه في المعاني. التشابه - 00:26:25

في الاسامي لا يعني التشابه في المعاني. مثلا اوضح من ذلك لك يد. وللفيل يد مثلا والله تبارك وتعالى له يد. فهل اثبات اليد لك وللفيل؟ ولله عز وجل معناه ان اليد متشابهة في الثلاثة ابدا. حاشا وكلا. فالتشابه في الاسامي لا يعني التشابه في ماذا - 00:26:55

في المعاني دي مسألة مهمة جدا. ما الذي افضى بهؤلاء الناس ان يفهموا هذا الفهم العجيب؟ الذين قالوا ان التربية انسانية باعتبار خصائصها. علاقة بين الانسان والانسان تبقى انسانية باعتبار العلاقة - 00:27:26

في هناك صلة بين الانسان والانسان. اذا هي انسانية باعتبار النسبة. في هناك نظريات اصول وقواعد بتضبط الامور التربوية ديت فهي انسانية باعتبار وضع القواعد والضوابط والاصول فعندما يقال بان تربية انسانية باعتبار العلاقة والنسبة والضوابط والمعايير والقواعد وغير ذلك. فما الضيف - 00:27:46

في ذلك فانظر كيف ادى هذا الفهم العجيب الى هذا الحكم العجيب؟ طبعا اثبات الردة لمن قال ذلك لا جزاء له الا ماذا؟ لا جزاء له الا ان هو الله المستعان - 00:28:16

لابد يا اخواني من التدقيق في مسألة الاحكام. وانت في عافية ما لم ما لم تتعلق في رقبتك احكام تجاه الاخرين. انت في عافية. فلماذا يعني تجتهد ان تحمل اوزار الاخرين - 00:28:36

فمسألة التخصيص هنا واضحة بالمفهوم وهذا المفهوم ثابت من النصوص الاخر الواردة في هذا الشأن وهذا ما يمكن ان يسمى جمع النصوص. يعني اذا اردت ان تستعيض عن مسألة المفهوم فقل هنا مسألة جمع النصوص. النص اذا فهم بمفرده ربما دل دلالة - 00:28:56

غير مقصودة لكن اذا اتينا النصوص مجتمعة وفهمنا النصوص فهما واحدا ادى ذلك الى اكتمال وكان ذلك هو الاسد ان شاء الله. ايضا نستفيد من هذا الحديث التواضع عند اطلاق السلام - 00:29:26

الانسان لما يمشي السلام على الناس كلها يبقى ده علامة التواضع. فالسلام شعار هذه الامة الاسلامية الخطأ ان احنا نسلم السلام غير الذي هو شعار اهل الاسلام. صباح الخير. مساء الخير. اه - 00:29:48

وفي هناك بقى حاجات بقى تانية افرنجية اسخن من كده طب وليه ؟ لماذا احنا يعني نحاول ان نلبس دائما آآ يعني طاقية الخواجة ليه دائما بنحاول ان نقلد الاثرنج؟ ربنا عز وجل جعل السلام شعار هذه - 00:30:08

في الامة وادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما انطقه الله اول ما نطق نطق بماذا؟ بالسلام وقال ربنا عز وجل في اهل الجنة تحيتهم يوم يلقونه سلام. وقال الله عز وجل والله يدعو الى - 00:30:34

السلام نترك الخير هذا كله لنقول صباح الخير ومساء الخير صباح البنور صباح كل الكلام الفاضي ده كله. ليه؟ سبحان الله! هنعمل زي بني اسرائيل. ربنا عز وجل يرزقهم المن والسلوى. قالوا لأ - 00:30:57

احنا عاوزين العدس والبصل يا الهي ما اعجب هذه العقول! اذا هذا الحديث مفخرة اهل مصر. ان رجلا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الاخوة تحفزه دلوقتي كله. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل النبي - 00:31:17

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاسلام خير؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعم الطعام وعام وان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. الحديث ده كل اسناده او كل - 00:31:41

جاء لي اسناده ائمة مصريون فقهاء فهو مفخرة لاهل مصر ويليه في المعنى والدلالة وآآ يعني مصرية الاسناد ايضا الحديث التالي مباشرة. وحدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو ابن عبدالله ابن عمرو ابن صرح المصري. قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن - 00:32:01

عن يزيد ابن ابي حبيب يزيد ابن حبيب الذي سبق الترجمة عن ابي الخير سبق الترجمة انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي - 00:32:39

اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. ابو الطاهر احمد بن امر ابن عبدالله ابن عمرو ابن سرح. ويقال ابن الصرح المصري. عبدالله ابن السرح كان اميرا على مصر - 00:32:59

وهو اول من جمع اسطولا مصريا لغزو البحر. يبقى اول اسطول اسلامي غزل البحر المتوسط وحارب الاسطول الروماني وانتصر علي في معركة ذات البحرية وعلى اثرها استولى المسلمون على جزيرة قبرص. الكلام ده في زمن مين يا اخواننا؟ في زمن عثمان - 00:33:21

ابن عفان في زمن عثمان ابن عفان كان عبد الله ابن ابي الصفحي ده اللي هو جد مين؟ جد ابو الطاهر احمد يا جدو فمعنى ذلك ان الشاب عالم حديث وجده كان اميرا لمصر. فده مؤشر بداية - 00:33:51

الاستاد يبقى الاستاد ده كله ايه؟ هنشوف. روى عن ابن عيينة كما روى عن ابن وهب وهو شيخه في في هذا الاسناد فاكثر يعني اكثر روايته عن عبد الله بن وهب المصري. وروى عن الشافعي - 00:34:11

وغيرهم وروى عنه مسلم وابو داوود وبقية ابن مخلط وغيرهم قال ابن يونس كان فقيها من الصالحين الاثبات. يا اخوانا انا بقف احيانا في الجمل البسيطة دي لما بقول لك كان فقيها كان صالحا كان تقيا كان ورعا. هكذا ينبغي ان يكون اهل العلم - 00:34:31

هو صاحب العلم ده علم بس؟ ولا لابد العلم ده ان هو يفرز مجموعة من الخصال يتصف بها العالم صالح منها الصلاح. الصلاح في القول والعمل في الظاهر والباطن في البدن والقلب. الصلاح دي - 00:35:01

نعمة من الله عز وجل. توفي سنة متين وخمسين هجرية. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله ابن وهب ابو محمد المصري يبقى ابو طاهر المصري وشيخه ابو محمد المصري عبدالله ابن وهب. كان فقيها روى عن الليل - 00:35:21

وابن لهيع وغيرهم من اهل مصر. كما روى عنه السفيان الثوري وابن عيينة. وروى عنه ابن اخيه احمد ابن عبدالرحمن ابن وهب كما روى عنه شيخه الليث ابن سعد وغيرهم. يبقى هو روعة - 00:35:46

شيخه وشيخه ايضا روعا. يا سلام! انا نفسي في ان هذه المسألة ان الشيخ ان الشيخ يسمع من التلميذ. كما ان التلميذ يسمع فالشيخ ايضا يسمع. دي فيها تزكية للتلميذ. وفيها اشد من ازره - 00:36:06

وشهادة له وشهادة له. قال الامام احمد كان لابن وهب عقل ودين وصلاة يا سلام! عقل ودين وصلاح. شف الجمل دي. له عقل ودين وصلاح. عرض عليه القضاء فجنن نفسه ولزم بيته. عمل نفسه - 00:36:25

مجنون. احنا دلوقتي الناس بيبيعوا اللي قدامهم واللي وراهم عشان يشتغلوا في النيابة. عشان يطلعوا من النيابة على القضاء غلابة لا يعرفون انه يوم القيامة في عرصات يوم القيامة تجمع يداه الى عنقه لا - 00:36:55

عنه الا بالعدل. انت بالسلامة. تبيع اللي قدامك وراك عشان تيجي يوم القيامة بتكلبش بخصومات الناس سبحان الله عقول عجيبة. فلما عرض عليه القضاء مش رحب بقى هيبقى قاضي بقى والدنيا كلها تحت ايديه - 00:37:15

ولكن عمل نفسه مجنون. وايضا يذكرنا باحد السلف عندما عرض عليه القضاء لبس قميصه ظهرا لبطن. يعني بدل ما الظهر يبقى جوة لبس بالمقلوب. وجعل ظاهره في خلفه يعني خلى اللي قدام ده ورا وكان يمشي كانه يكلم نفسه يبص في صوابعه كده ويقعد يتكلم كده. عامل نفسه مجنون - 00:37:35

علشان يشهدوا عليه بخفة العقل. يقول لك ما ينفعش في القضاء. شف كيف كان السلف يهربون من مسألة القضاء مات عليه رحمة الله سنة مية سبعة وتسعين هجرية اللي هو عبدالله ابن وهب ابو محمد الفقيه المصري - 00:38:05

عن عمرو ابن الحارث وهو ابو امية المصري. برضك ابو امية المصرية روى عن ابيه والزهري وعمرو بن شعيب ويزيد. ابن ابي حبيب شيخه في هذا الحديث وطائفة. وروى عنه - 00:38:31

قتادة وبكير ابن الاشجع وهما من شيوخه. كما روى عنه عبدالله بن وهب وكثير من المصريين كان عالم الديار المصرية ومحدثها

وفقيهها ومفتيها. قال ابن وهب عن عمرو بن الحارث لو بقى لنا عمرو ما احتجنا الى ما لك. يا سلام! لو بقى لنا - 00:38:51
يا عمرو ما احتجنا الى ما لك. كان من الحفاظ المتقنين ومن اهل الورع في الدين والجملة التي اختم بها ترجمته قال ابن يونس وابن يونس هذا مؤرخ مصري. كان عمرو بن الحارث - 00:39:21
فقيه الاديب وكان مؤدبا لولد صالح بن علي. احد امراء الدولة العباسية. كان مؤدبا ودي مسألة دقيقة. طلبت من احد اخواني منذ سنين عددا ان يجرد تاريخ بغداد يطلع لنا كده وظيفة المؤدب. فكان بالفعل هذه الوظيفة موجودة بكثرة في الدولة الاسلامية - 00:39:41
وجردت انا البداية والنهاية لابن كثير كما جرت شذرات الذهب في اخبار من ذهب. لابن عماد الحنبلي فوجدت ان هذه الوظيفة وظيفة المؤدب كانت منتشرة في الدولة الاسلامية. ما احرانا ان نجد الصالحين - 00:40:11
الى العلماء الاتقياء الاقوياء الاصفياء. الذين يقومون على تربية ابنائنا. يبقى اولادنا سلمهم لغم ليقوموا بتربيتهم. ليست التربية مجرد حفظ قرآن. او بعض المتون والحواشي. ولكن في التربية ده منهج متكامل والكلام في ذلك يطول. عن يزيد ابن ابي حبيب سبق ترجمته وهو ابو رجاء المصري - 00:40:31
عن ابي الخير سبقت ترجمته وهو ايضا مصري انه سامي الله بن عمرو بن العاص ايضا سبقت ترجمته وتوفي بمصر. يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:01
اي المسلمين خير؟ لما نقول اي المسلمين خير؟ المقصود بذلك الخيرية في كمالها الخيرية في كمالها واكتمالها. لا يقصد بذلك اصل الاسلام. عندما تقول العالم زيد. فانت لا تنفي العلم عن غير زيد. ولكن تريد ان تقول بان العلم في كماله - 00:41:21
واكتماله في مين؟ في زيد. فهذا دليل ايضا على تفاوت شعب الاسلام وقوله من سلم المسلمون من لسانه ويده. هنا فاذا دقيقة قدم اللسان هذا اليد لان اللسان اشد ايذاء من اليد. اللسان - 00:41:56
اشد ايذاء من اليد. لماذا؟ لان اللسان يؤذي القريب والبعيد. بينما اليد هل تؤذي الا من باشرها. قدامك بتدي له جوزين قلامة. طب لو بعيد عنك ما بتطولوش. لكن اللسان حتى لو - 00:42:26
بتجيبه. اتنين ان اللسان يمتد اذاه الى الاحياء والاموات. يبقى واحد مات بقى له خمسميت سنة ويأتي او اكثر من ذلك ياتي صفيق احمق فيتهكم عليه ويشتمه سبوا وهو ميت. وهو ميت. بينما اليد لا تؤذي الا من لا - 00:42:46
تؤذي الا الحاضر الحي. لا تؤذي الا الحاضر الحي. ده اتنين. نمرة تلاتة ان اللسان اكثر انتشارا في اذاه من اليد. يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله - 00:43:16
ان فلانة صوامة قوامة ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها تودي جيرانها بايه؟ بلسانها. قال هي في النار. قال هي في النار. معاذ بن جبل قال يا رسول الله وهل نؤاخذ بما نتكلم به؟ قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل - 00:43:36
الناس على وجوههم وفي لفظ على مناخرهم الا حصائد السنتهم. حصائد الالسن اما ان تنجيك واما ان ترضيك. اللسان ده اما يكون سعد. واما يكون والعياذ بالله نقمة كده او كده. هذا او ذاك. ولذلك كثير من مشاكل البيوت - 00:44:06
سببها اللسان. الرجل يريد من زوجته كلمة طيبة. والمرأة هداها الله تظن بهذه الكلمة على سيدها وولي امرها. سبحان الله! الراجل يشقى ويتعب ويعرق وجاي هفتان قفطان وعاوز بس يسمع كلمة حلوة. تظن به او تظن عليه بهذه الكلمة. الراجل طبعا يزعل تقوم - 00:44:36
طرب العوام بين الاثنين. ترجع لورا ما ترجعش. فنذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المرأة الصوامة القوامة بانها فين؟ في النار لانها اذت جيرانها بلسانها. فما بالكم بمن تؤذي زوجها - 00:45:06
اوفى ما بالكم بمن يؤذي زوجته. يبقى يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم. من قبل ان تندم. الكلمة هذه كلمة نسأل الله تعالى ان يهدينا الى حسنها وصلاحها. قال النبي عليه الصلاة والسلام. وان احدكم ليتكلم - 00:45:26
اول كلمة من سخط الله. لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. لا يلقي لها بالا يعني حاجة بسيطة قلت ايه يعني؟ انا غلطت

في ايه؟ انت مش عارف هو غلط في ايه؟ يهوي بها في النار سبعين خريفا. نسأل الله - 00:45:56
قول النبي صلى الله عليه وسلم في اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. هذا الحديث فيه فوائد. اول فائدة ان اسناده مصريون حفاظ. ثقات فقهاء باسناده ايضا هذا الحديث مع سابقه من قبل اهل مصر. الامر الثاني - 00:46:16
الحث على سؤال ما ينفع. نفس الفائدة الماضية. الامر الذي بعد ذلك حرص المسلم ان يكون كف اذاه عن المسلمين اياك ان تمس مسلما بسوء. حتى ولو ظلمك. حتى لو ظلمك اجعل امرك الى الله - 00:46:46
عز وجل في حديث ابي ذر عندما سأله اي الايمان او اي الاسلام اعظم؟ ثم سأله بعد ذلك عن للرقاب ايها افضل ثم انتهى به الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا لم تجد شيئا قال ان - 00:47:09
تكف شرك عن الناس. فان تفعل فانها صدقة تصدق بها على نفسك نسأل الله تعالى العافية. الحديث الثالث في الكتاب عندكم هو حديث جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:47:29
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذا نص الحديث كسابقه ولكن من طريق صحابي اخر وهو جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه. نقف وقفة يسيرة على الخبر الثالث وفي معنى الاحاديث الماضية - 00:47:49
قال يا مسلم وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا ابو بردة ابن عبدالله ابن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله - 00:48:09
واي الاسلام افضل؟ وقفنا عشان كلمة ايه؟ افضل. يبقى قبل كده ايه؟ اي اسلام ايه؟ خير. هنا اي افضل. قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. قالوا يا مسلم وحدثني سعيد - 00:48:29
ابن يحيى بن سعيد الاموي هو ابو عثمان البغدادي. سمع من ابيه وعمه هو كيع وابن المبارك. وروعنه البخاري ومسلم وظائفة وتوفي سنة متين تسعة واربعين هجرية. قال حدثني ابي يبقى اللي هو مين؟ يحيى ابن سعيد الاموي. وكنيته - 00:48:49
ابو ايوب الكوفي روى عن ابيه وعن هشام ابن عروة وطائفة. وروى عنه ابنه سعيد. وروى عنه والامام احمد وطائفة وثقه غير واحد توفي سنة مية اربعة وتسعين هجرية. قال حدثنا ابو بردة الى نهايته - 00:49:09
وابو برج اسمه بريد بالتصغير وضم الباء بالتصغير وضم الباء روى عن جده وعن الحسن البصري وغيرهما. وروى عنه السفيان الثوري وابن عيينة وابن المبارك كوفي وثقه غير واحد. برضك يبقى الاولاني كوفي وهذا ايضا كوفي. والثقب غير واحد - 00:49:29
عن ابي بردة اللي هو التاني. اللي هو جده. يبقى الحفيد ابو بردة واسمه بريد وجده ابو بوردة. قيل اسمه عامر وقيل اللقب هو اسمه. يعني هو كده. زي ما واحد اسمه ابو بكر. هو - 00:49:58
هو اسم ابو بكر. يبقى هو اللقب والايه؟ الاسم. روى عن ابيه وعن علي وعن حذيفة وعن عائشة وغير واحد من الصحابة كما روى عنه اولاده سعيد وبلال وحفيده وغيرهم. وهم ايضا تابعي - 00:50:18
ثقة توفي سنة ليف ومئة. عن ابي موسى الاشعري والصحابي الجليل عبدالله بن قيس نقف وقف تيسير على ترجمة الصحابي الجليل عبدالله ابن قيس. وهو اسم صاحب الكنية ابو موسى الاشعري يبقى موسى الاشعري اسمه يا اخواننا عبدالله ابن قيس رضي الله تعالى عنه. قدم مكة قبل الهجرة - 00:50:38
قدم مكة قبل الهجرة فاسلم. ثم هاجر الى الحبشة. ثم قدم المدينة بعد خيبر شوفوا اللفة الكبيرة دي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله يستعمله اي يجعله امير كثيرا على بعض النواحي. فاستعمله النبي عليه الصلاة والسلام اميرا على عدن. كما استعمله اميرا على - 00:51:08
زبيد ده قبيلة موجودة في اليمن. واستعمله عمر على الكوفة. وقيل على البصرة واستعمل عثمان رضي الله تعالى عنه على الكوفة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وطائفة وروا عنه كثير - 00:51:38
من الصحابة كما روى عنه اولاده كل اولاده رووا عنه ابراهيم وابو بكر وابو مردة وموسى حتى زوجته زوجته ايضا روت عنه. يا سلام! المعلم جميل جدا يا اخوانا. يبقى العيال حتى الست زات نفسها برضك ما شاء - 00:51:58

روت عن زوجها ما شاء الله. كان رضي الله تعالى عنه من اهل العلم وكان من اهل القرآن بل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمعه قال ان هذا اوتي مزمارا مما - 00:52:18

زميلي ال داود يقصد بذلك ايه؟ حسن الصوت. فليس دل بذلك على الزميرة. جواز الموسيقى اهو وتاء مزمار حاجة في منتهى العجب يطلق المزمار ويقصد به حسن الصوت. يقصد به حسن الصوت. وسبب قلت بان صلى الله عليه وسلم استعمله - 00:52:38

كما استعمله ابو بكر وكما استعمله عمر واستعمله عثمان رضي الله تعالى عنهم جميعا. ايضا كان من اهل الجهاد فقد فتح عديدا من الامصار لا سيما في بلاد فارس ومن ابرز المدن التي فتحها تستر - 00:53:01

توفي بالكوفة رضي الله تعالى عنه سنة اتنين واربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة قال قلت يا رسول الله الحديث بتاع عبدالله بن عمرو قال ان رجلا سأل مين اللي بيسأل هنا - 00:53:21

ابو موسى يبقى ده الفارق بين هذا النص وبين النصوص التانية. ان ابو موسى هو الذي سأل قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. نستفيد من ذلك اهمية الا - 00:53:41

امتد اذاك الى المسلمين. وان تحفظ المسلمين من اذاك. سواء في اللفظ او بالبدن في اللسان والبدن لا سيما قرابتك. وجيرتك ومعارفك واصدقاؤك. يقول الشاعر وظلم ذوي القربى اشد مرارة على النفس من وقع الحساب المهند. نكتفي بهذا القدر - 00:54:01

نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والسداد والخير والرباح - 00:54:31